]221[التعليق على محاضرة: صلاح القلوب - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

وراغبة للمبتغين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وخيرته وامنه على وعيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبدالله وعلى اله واصحابه ومن والاه تسليما وكذلك الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة في الله لقد صلنا جميعا هذه - 00:00:00

المباركة والنصيحة العظيمة من صاحب الفضيلة والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله فيما يتعلق بالقلوب. نعم. وصلاحها. وتارك الصلاة وهنا يتعلق القلوب وما يترتب على ذلك من انواع الفساد والعقوبات والافات الكثيرة - 00:00:30

نصيحة وافية جزاه الله خير وما فعل جميعا بما سمعنا وعلمنا ورزقنا جميعا الاستقامة على الحق والهدى ايها الاخوة في الله كل واحد له ادنى يعطي ما هو مات كلمة الشيخ ونصيحة. لان - 00:01:00

في نفسه وفي المجتمع والمرض الذي يشاهد ما يحتاج الى واذا اقيم الدليل نومعت ابراهيم وخزلت الاثار والاثار صارت وصار الواجب على العاقل اجب في الانتباه والحذر واليقظة والجهاد والظلم متصالح - 00:01:40

وصنعت اخوانه واعماله فانها مكان على القلب. وثمرات لصلاح وقد حافظ عن الهدى وتابع الهوى تبعته كذلك اقواله واعماله ولهذا سمعت قول المصطفى عليه الصلاة والسلام يقول قال وان اللغة اذا صلحت صلح الجسم كله واذا فسدت فسادها كله - 00:02:30

ولو يقل النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينذر الى صوركم ولا الى اموالهم ولا ينظر الى قلوبكم واللفظ الثاني ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم هي محل نظر ومحل الاعتبار - 00:03:10

وهي اساس الصلاة هي المساء قلبك في طاعة الله وخشيته والاخلاص له وتوحيده وتعظيم امره ونهيه والموالاة في ذلك والمعاداة في داره والبعثة الى كل خير وتبارك بذلك عن كل شر. ومتى فسد القلب والشهوات - 00:03:30

المعظمة والنفاق والكفر والضلال. فلا تسأل عما يقع من سوء وفساد والمعاصي كما انها ثياب الاسلام بقلب ومرضه وهي كفر بما ان امراض بدنية القلبية فلا تسأل عما يقع من الشرور والفساد. وعدم الانتباه لاي خير. نعم - 00:04:10

يقول سبحانه وتعالى اول مرة هذه مشاورات الاستمرار في المعاصي والشرور فالواجب على المؤمن ان ينتبه لهذا وان يجاهدها. لعله يهدي الله يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم وان الله لمنع المحسنين. هم الاول بالجهاد جهاد الناس - 00:05:00

جهاده الضار جهاد عظيم. وجهاد المنافقين جهاد عظيم جهاد الاصرار جهاد عظيم. واعظم ولكن في هذا الاصل ونحن نجاهد عدو العظيم بصلاح قلبك وللجهاد في هذا صادقا مريدا نافعا ولا تعم ذلك كله. والذين جاهدوا فينا وجاهدوا انفسهم وجاهدوا عدوهم الشيطان. وجاءبوا - 00:06:00

العصاة بالمعروف والنهي عن المنكر وجاهدوا الكفار والمنافقين شرع الله من الجهاد وعدهم الله بالهداية. في سبيل المعاصي والاقبال على الطاعات والوقوف عند الحدود هداه الله صراطه المستقيم. وثبته واعانه - 00:06:40

وبذلك يكون من المحسنين والله مع المحسنين سبحانه وتعالى. ومن ضيع وتابعت الهواء سلط عليه العدل هو الشيطان فساقه الباطل وشجاعة على كل اسباب ان يغفل ويعلن صعدة او مع الزوج وامر الله بعذاب - 00:07:10

ويقول سبحانه ولا تكونوا نسوا الله فانساهم انفسهم. نسوا الله باعراضهم ووكلتهم وعدم من فاسأل الله انفسهم انساهم الله اكبر نجاتها واسباب سعادتها واسباب مصالحها حتى صارت اعمالهم كلها ضد مصالحهم - 00:08:00

وضياعهم فالجزاء من جنس العمل عليك يا عبد الله ان تجاهدها للناس قال سمعت الله يقول الامر بمحاكمتها واجتهادها ومناقشتها هذا امر في ايامكم حتى اشد من وقوف الجار مع موظفيه في حساب اموال - 00:08:30

هذه النفس الا جاب السلام وان هلك هو ستر ستر الى جابر الحلال ثم لا يقتصر هذا عليه اذا ظهر انتشر. وعن من تشاء فيكون هذا لغيره. وشرا لك وشر هذا غيرك. فالناس اذا ظهر بينهم الشر - 00:09:10

وكشف بينهم الباطل ولم يغير عمة العقوبات. وانتشرت اسباب الهلال في الصحيحين عن زيدان رضي الله عنها ام المؤمنين ان رسولها الفضل والسلام فتح اليوم الوسطى الصالحون؟ تفعل اهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم - 00:10:00

الصالح سكت هذا وهذا ائمة العقوبات. وهكذا في الحديث الاخر يقول صلى الله عليه الناس اذا رأوا المنكر فلنغيروا اومهم الله بعقابه وتنأمر بالمعروف ولا تنهون عن المنكر او منه ثم تدعونه فلا - 00:10:40

ايها الناس قال ايها الناس ان الله يقول ونهى عن المنكر قبل ان تدعوني فلا استجيب لكم وقبل ان تسألوني فاعطيكم وهم لا تنسوا ان تسأل ان تستنزروني فلا اصوم. انه - 00:11:20

ننزر عن عدوهم وان سلط عليهم عدوهم ولا حول ولا قوة الا بالله. فعليك يا اخي كما سمعت في عليك ان تجاهدها ليل نهار مع انها لعلها تصل نجحت بها لا تستقيم هذا ادب فوارق وترك المحامي في الوقوف عند حدود الله عز وجل - 00:11:50

هنا امر سعادة وما اعظم ما حصلت عليه من القلب اذا استقرت هذه النفعة وكان غير طريق الهلاك. ثم انت بهذا تحسن الى الناس. تكون شرك عنهم ثم يسبب صلاحها ونجاتها. الاكثار من ذكر الله. وقراءة القرآن فعليكم يا - 00:12:20

والاستغفار وجوب التوبة. كلها من الاسباب صلاح القلوب الاخوان على كتاب الله تدبر كتاب الله الحرص على العمل بما فيه فان المقصود من القراءات والتدبر المفروظ عليه. الذي انزله الله لكل شيء وهدى ورحمة وعظة ورزق - 00:13:00

وتدبر ان كنت لا تقوى استمر. وانتفع اذا سمعت الله له فانتصر واذا سمعت الله ينهى ينتهي والله من كتابه العظيم قل يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا فان كنت مؤمنا فانت معكم مدعوم في الايتين. انت من الناس وانت من - 00:13:30

وان كنت من الناس فقط ولست مؤمنا انت من الناس كما والله يقول يا ايها يا ايها الناس اتقوا الله يا ايها الناس اتقوا ربكم انتم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:14:00

يا ايها الذين اتقوا الله ما تفرقوا ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ويقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم ومن قبلكم لعلهم تتقون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه من السماء وخلق منها زوجة. يا ايها الناس اتقوا ربكم انا لله - 00:14:30

يا ايها الناس انا خلقناكم لذكر وانثى وجعلناكم وقبائل لتعارفوا انا في ايات كثيرة ينادي فيها الناس وينادي فيها المؤمنين ان ينتبهوا ليتذكروا ليتعظوا له باوامر يده عن النوال. يقول انس رضي الله عنه يقول يا ايها الذين امنوا - 00:15:00

فأرى الناس انتبه واما منبه ثم يصدأ الحبيب وجناؤها بذكر الله جناؤها بتقوى الله جزاؤها بقراءة القرآن جزاؤها بالتوبة والاستغفار لا للغفلة والاعراض وانت في زمن اليوم اسباب الهلاك وانتشرت فيه اسباب الباطل - 00:15:30

واختلط فيه الناس كافروه بمسلمين. وعاصيهم جلد الناس واختاروا جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الله ثبت ان تقوم اذا كنت مؤمن مرضت عهودهم وامانياتهم واخترقوا وصاروا هكذا ثم سبق بين اعصابهم - 00:16:20

سوف تكون الحال تلك الخواص. لابد من ذلك المنكر ولابد من البعد عن اهل الباطل. وعدم صحبتهم ينظر يصعب الاخيار ويعظون ويساعدون على ما ولا يصحب الاشرار الذين يعودون الى النار ويحبطون - 00:16:50

الحق ويشجعون على الباطل وما اكثرهم اليوم. ولا يستدعي الالات التي تضره والملاهي هو شهادة ما حرم الله يحذر هذه الالات التي ملئ بها الناس لعله يجد لعله يسمع مع ربه هداه الله يقول سبحانه يا ايها - 00:17:20

والذين اتقوا الله واذكروا الله الصالحين. سبحانه هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم جنات تنهي من تحتها نار رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك اليوم العظيم. فالصادق على طريق النجاة - 00:18:00

الصابر يلتمس اسباب النجاة ويأمر بها ويستقيم ويلتزم ويدع التوبة ما عرف انه الله والصادق يعتزل بالاوامر ويستقيم عليها ويحذر صمتها ويغضب عنها والصادق هكذا الصالحون هذه النفوس ويلزمونها بالحق ويخوفونها عن الباطل ونسأل الله - 00:18:20
انت بالله العظيم. انت مسكين ضعيف الا بالله. فاسأل ربك العفو. سل ربك التوفيق والهداية. استعن به على كل واستعين بهذا اياك نعبد واياك نستعين. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعذ بالله - 00:19:00
اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم اللهم امين وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيننا وان يصلح ولاة اهلنا يا رب وان يصلح لهم بطانا وان يعينهم على كل خير وان يعين - 00:19:20
وان يوفقه لكل ما فيه صلاح والعباد والفداء وان يوفق جميع المسلمين في كل مكان وان يوفق قادة المسلمين جميعا لتحقيق شريعة الله وزوجها وتعميم ما يخالفها انه سميع قريب - 00:19:40
وحضرته وكلمات وله الاجر. ويجعلنا واياكم واياهم من الهداة والمتقين. اللهم انه سميع قريب صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:20:10